



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر -03-

معهد التربية البدنية والرياضية

دالي إبراهيم



رقم التسجيل: / DC/

تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد مرزوك دحمان بسيدي عامر ولاية المسيلة

أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تخصص: التعلم والمراقبة الحركية

إشراف الأستاذ:

د/ خلفوني محمد عدنان

إعداد الطالب:

- مسعودي صالح

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	جامعة الجزائر 3	أستاذ محاضر (أ)	قوميري فائزة
مشرفا ومقررا	جامعة الجزائر 3	أستاذ التعليم العالي	خلفوني محمد عدنان
مناقشا	جامعة الجزائر 3	أستاذ محاضر (أ)	رزيق عبد الكريم
مناقشا	جامعة قسنطينة	أستاذ محاضر (أ)	بن شويطة بلقاسم
مناقشا	جامعة قسنطينة	أستاذ محاضر (أ)	بلم عصام

السنة الجامعية: 2021/2022

قائمة المحتويات

	بسملة
	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ-ج	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
06	تمهيد
07	1.1. اشكالية الدراسة
10	2.1. فرضيات الدراسة
11	3.1. أهداف الدراسة
12	4.1. أهمية الدراسة
12	5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
19	6.1. الدراسات السابقة
39	7.1. ما يستفاد من الدراسات السابقة
40	خلاصة
	الفصل الثاني: الخلفية النظرية
42	1.2. مفاهيم حول المنهاج التربوي
42	1.1.2. مفهوم كلمة المنهاج
43	2.1.2. المفهوم التقليدي للمنهاج التربوي
47	3.1.2. المفهوم الحديث للمنهاج التربوي

53	4.1.2. عناصر المنهاج التربوي
54	5.1.2. الأهداف التربوية
58	2.2. المحتوى
58	1.2.2. مفهوم المحتوى
58	2.2.2. معايير اختبار المحتوى
59	3.2.2. تصنيفات المحتوى
59	4.2.2. الأنشطة والوسائل التعليمية
62	5.2.2. الوسائل التعليمية وميول التلاميذ
62	3.2. النشاط البدني الرياضي التربوي
62	1.3.2. النشاط البدني الرياضي
65	2.3.2. الفوائد الصحية للنشاط البدني الرياضي
67	3.3.2. أنواع النشاط التربوي البدني الرياضي الممارس في المرحلة الثانوية
68	4.3.2. حصة التربية البدنية والرياضية
73	4.2. الدافعية
73	1.4.2. مفهوم الدافعية
74	2.4.2. خصائص الدافعية
76	3.4.2. وظائف الدوافع
77	4.4.2. تصنيف الدوافع
80	5.4.2. الأسس التي تقوم عليها الدوافع
81	6.4.2. نظريات الدوافع
83	7.4.2. مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
83	8.4.2. الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية
83	9.4.2. ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
84	10.4.2. تطور دوافع النشاط الرياضي
84	11.4.2. أهمية الدافعية في المجال الرياضي
85	12.4.2. نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
86	13.4.2. بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية
86	14.4.2. دافع الاتجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية
88	5.2. دافعية الانجاز
88	1.5.2. تعريف دافعية الانجاز

88	2.5.2. الأسس التي تقوم عليها الدافعية للإنجاز
88	3.5.2. وظائف الدافعية للإنجاز
89	4.5.2. أنواع الدوافع
90	5.5.2. الدوافع والتعلم
91	6.5.2. مميزات الأفراد ذوي الدافع العالي للإنجاز
91	6.2. الدافعية في المجال الرياضي
91	1.6.2. ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
92	2.6.2. أهمية الدافعية في المجال الرياضي
93	3.6.2. الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية
93	4.6.2. بعض أبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية
94	5.6.2. أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
94	6.6.2. الدوافع غير المباشرة ومن أهمها
96	7.6.2. نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
97	8.6.2. العوامل المميزة" المسببة للدافع الحافز الرياضي
98	9.6.2. عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي
99	7.2. الأداء الرياضي
99	1.7.2. أنواع الأداء الرياضي
100	2.7.2. دور المدرب في ثبات الأداء الرياضي
101	3.7.2. اعتبارات المدرب عند تقويم الأداء الرياضي
101	4.7.2. الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية وتأثيرها على أداء اللاعب
103	5.7.2. فئات تصنيف الرياضيين على أساس نتائج المنافسة ونوعية الأداء
104	8.2. المراهقة
104	1.8.2. تعريف المراهقة
105	2.8.2. مدة المراهقة
106	3.8.2. أطوار المراهقة
106	4.8.2. مراحل المراهقة
107	5.8.2. البلوغ والمراهقة
108	6.8.2. مراحل البلوغ
108	7.8.2. مظاهر النمو في المراهقة
110	8.8.2. مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة

110	9.8.2. جوانب النمو المعرفي لدى المراهق
111	10.8.2. مشاكل المراهقة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
115	تمهيد
116	1.3. الدراسة الاستطلاعية
119	2.3. المنهج المستخدم
119	3.3. متغيرات الدراسة
119	1.3.3. المتغير المستقل
119	2.3.3. المتغير التابع
120	4.3. حدود الدراسة
120	1.4.3. الحدود المكانية
120	2.4.3. الحدود الزمنية
120	3.4.3. الحدود البشرية
120	5.3. مجتمع وعينة الدراسة
120	1.3.3. تعريف المجتمع
120	2.3.3. العينة
121	3.3.3. خطوات استخراج العينة
121	4.3.3. خصائص عينة الدراسة
122	6.3. أدوات جمع البيانات والمعلومات
122	1.5.3. أداة استمارة الاستبيان
124	7.3. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة
125	7.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
127	خلاصة
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
129	تمهيد

130	1.4. عرض النتائج
130	1.1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
134	2.1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
142	3.1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
150	4.1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع
156	5.1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس
162	2.4. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
162	1.2.4. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها
165	2.2.4. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها
168	3.2.4. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها
171	4.2.4. عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشة نتائجها
174	5.2.4. عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشة نتائجها
177	6.2.4. عرض نتائج الفرضية الرئيسية ومناقشة نتائجها
178	خلاصة
180	خاتمة
185	قائمة المصادر والمراجع
194	قائمة الملاحق

لذا يتوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة تلاميذه من كل النواحي النفسية، الوجدانية، الاجتماعية والمعرفية. (أيوب عباش، 2007/2008، ص12)

ومما لا شك فيه أن دفع أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ للإقبال على الحصة التربوية بكل سهولة وبساطة ليس بالشيء اليسير إنما هناك مناهج علمية مُتبعة وطرق وأساليب تربوية يجب الاعتماد عليها والسعي إلى تطبيقها دون ادّخار أي جهد في ذلك.

وتعتبر زيادة ميول ودوافع التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من الأهداف الكبرى الذي يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لتحقيقها في حصصه التربوية، حيث إنّ غرس الاتجاهات والميول والمساعدة على نموها جزء هام من التربية، ولكنّه يتضمّن مشكلة من نوع تتكرر مواجهتها بدرجة أقل عند تدريس مواد المنهج، فأية مادة دراسية تهتمّ بقدر من المعارف التي ينبغي على الطفل أن يتعلمها، والتي تتعيّن من المجموع الكلي للحقائق، إمّا بسبب فائدتها أو بسبب ضرورتها كمقدمات لتعليم أبعد ومفيد... (إنانس ن.م، 1993، ص14)

وتتجلى أهمية البحث كونه تقييماً لمحتوى عناصر مناهج التربية البدنية والرياضية الحديثة للمرحلة الثانوية، كمرآة تعكس مدى دافعية الأداء المهاري الحركي للتلاميذ بالمؤسسات التربوية الجزائرية، وهذا من خلال عمليات التشخيص والكشف عن نواحي القوة والضعف لعناصر المحتوى، ولمستوى دافعية الاداء.

وقد تناولت في هذه الدراسة أربعة فصول وهي كالاتي: الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة، الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة، الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الملخص باللغة العربية:

تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد مرزوك دحمان

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ونخص محتوى التربية البدنية والرياضية ولقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعد الانسب الى هذه الدراسة، أما مجتمع دراسة قدر بـ 650 تلميذ اخترنا منهم 120 تلميذ يمارس النشاط البدني الرياضي مع استبعاد التلاميذ المعفيين من حصة التربية البدنية والرياضية وهذا لإجراء الدراسة الأساسية، وقد استعملنا استبيان دافعية الأداء على التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي البدني والرياضي في ظل المحتوى المدرس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي ختام هذه الدراسة توصلنا الى أن لفعالية ودور المحتوى المدرس أثر كبير على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: المنهاج- المحتوى المدرس- الدافعية- الأداء المهاري الحركي- المرحلة الثانوية.

Abstract

The effect of the taught content on the motor skill performance motivation of secondary school students

This study aims to know the extent of the impact of the taught content on the motivation of the motor skill performance of secondary school students, and it is the content of physical education and sports. In this study, we used the descriptive approach, which is the most appropriate for this study. As for the study population, it was estimated at 650 students, from whom we chose 120 students who practice physical activity, excluding students who are exempted from the physical education and sports class, and this is to conduct the basic study. We used the performance motivation questionnaire on the practicing students. The physical and sports activity in light of the school content of secondary school students, and at the conclusion of this study, we concluded that the effectiveness and role of the taught content has a significant impact on the motivation of motor skill performance among secondary school students.

Keywords: Curriculum - teacher content - motivation - motor skill performance - secondary stage.

مقدمة:

يعتبر النشاط البدني الرياضي من أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية الأفراد والمجتمعات من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية، وذلك بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، وذلك ما نجده في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة إذا ما تعلق الأمر بالفرد المتعلم ألا وهو التلميذ، إذ يعتبر محور العملية التعليمية، حيث تتضافر الجهود لتلبية حاجياته التعليمية للسير به إلي الأفضل.

لذا كان من الجدير على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير برامج ومناهج علمية دقيقة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية لتكون سندا ووعونا للفرد المتعلم على نموه المعرفي والوجداني والحسي الحركي، حيث تسعى المنظومة التربوية لتوفير مختلف الوسائل البيداغوجية بهدف تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في مناهجها التربوية... (عباش أيوب، 2008، ص11)

إلا أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة حملة كبيرة في إصلاح وتطوير المناهج التربوية تسعى للنهوض بالعملية التعليمية وتقدمها لتساير التطورات المعاصرة وتواكب مختلف أشكال التغيير الراهنة، وقد مسّت خطوات الإصلاح والتطوير معظم المجالات التربوية خاصة مجال النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة في الطور الثالث من التعليم الثانوي، حيث توجد الفئة المتعلمة من المراهقين وعالمهم المملوء بالحيوية والنشاط من جهة والتقلبات النفسية والمزاجية التي يعيشونها من جهة أخرى.

وعليه ظهرت مجموعة من أساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضة، دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس في المدارس الى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التعليمية الأوامر بل يجب اتباع طرق وأساليب ترتكز على الإبداع والتفاعل بين المتعلمين.

فالأسلوب الحديث، يركز على الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، و يوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبيل، ومنها تعددت أساليب التدريس وتنوعت، حتى تهتم بالمتعلمين الى اقصى ما نستطيع من قدرات كل منهم، وبقاء أهداف التدريس على حاجاتهم، فيتفاعلون مع المعلم من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تقاعا مستمرا ومؤثرا.

فأسلوب التدريس هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلم، وكان التدريس المطبق ملائما للمواقف التعليمية ومنسجما مع المتعلم و ذكائهم كانت الأهداف التربوية الموجودة أكثر عمقا وأكثر فائدة.

لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة و في ميدان التدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، الا انا مازلنا نفتقر الى تطبيقها فعليا في مدارسنا، والتي تكاد

تمهيد

تحتاج كل دراسة إلى الفصل التمهيدي أو الإطار العام للدراسة، لما له من أهمية منهجية في إقناع الباحث لذاته، أو للهيئات القائمة على هذه البحوث بقيمتها، وعلى اختلاف الجهات النظر فيما يجب أن يتضمنه هذا الفصل، فسنحاول عرض مجموعة من العناصر المنهجية، حيث سنبدأ بتحديد إشكالية هذه الدراسة وتساؤلاتها، ومن ثمة عرض أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذه الدراسة، وبعدها سنخرج على أهميتها، وبعض الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى أنه سيتم تحديد المفاهيم الضرورية فيها اصطلاحياً ثم إجرائياً، وبعدها سنتطرق إلى الفرضيات التي سنعرضها في الختام بحيث تكون بمثابة إجابات مؤقتة.

ويعتمد الباحث على خطوات في الجانب التمهيدي من الفصل النظري وهذه الخطوات تبدأ بإشكالية البحث، حيث يتم صياغتها وضبطها ضبطاً دقيقاً ومن ثم تحديد تساؤلات البحث وتتبع بالفرضيات التي تعتبر إجابات احتمالية للأسئلة المحورية التي دارت حولها إشكالية البحث، وبعدها ذكر دوافع اختيار البحث التي جعلت الباحث يختار الموضوع الذي تناوله وتأتي بعدها أهمية البحث، ثم تحديد أهداف البحث بتعرض الباحث إلى الأغراض التي يسعى إلى تحقيقها، وبعد ذلك نتطرق إلى المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث وذلك لأن أي باحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات ومن ثم فهو مجبر بأن يتعرض إلى تحديد المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث، وأخيراً نتناول في موضوع بحثنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا في جوانبه أو ما شابهه، والتي تساعد الباحث على توسيع نظرتة.

للموضوع .

1.1. إشكالية الدراسة:

تساعد التربية الفرد على التكيف والتفاعل مع بيئته، وذلك يتطلب مساعدته على تنمية جسمه وعقله ومواهبه وإكسابه عادات حسنة ومهارات نافعة، وإصلاح سيرته وكذا تكييف ذاته مع بيئته، وفي المقابل فإن التربية تعمل على إصلاح بيئته الاجتماعية، كما أنها تسعى إلى تحقيق تكييف وإخضاع البيئة الطبيعية لإرادة الفرد، وكذا تنمية مواردها حسب حاجاته وأهدافه، فأهداف التربية في أي مرحلة تعليمية تستند إلى دعامتين: الأولى هي الفلسفة العامة التي يقوم عليها المجتمع، والثانية هي خصائص المتعلمين ونموهم. (وجدي عزيز، 2003، ص03)

حيث أن المناهج التي تقدمها المدرسة هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية بها فأهداف تدريس أي مادة دراسية لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية، فالمناهج تخدم العملية التعليمية إذ أنها توحد أهداف التعليم وتؤمن حسن توجيهه، وبذلك يتقارب مستوى الصفوف في مختلف المؤسسات التعليمية، وذلك ما يوفر على المعلم مشقة اختيار المواد والموضوعات التي ينبغي تقديمها للتلاميذ، لكن هذا لا يعني أن المناهج آية منزلة لا تقبل المناقشة أو النقد بل هي ككل عمل إنساني، يبدو ناقصه وتظهر فجواته، وذلك ما يدعو أرقى البلدان إلى العمل على تطوير مناهجها وتعديلها بما يواكب مقتضيات العصر والبيئة، وكذا بما يتناسب وتقدم العلوم وفنون التربية. (UNESCO 1968,ED/CS/04/11)

والجدير بالذكر هنا، أن تطوير المناهج التربوية هو موضوع الساعة، وموضوع كل ساعة فالكلام عنه لا ينتهي والحديث فيه لا ينقطع، فكلما اشتدت بنا الأزمات وضافت بنا السبل وتدهورت الأوضاع وساعات الأحوال، ارتفعت الأصوات منادية بالتطوير. لماذا لأنه البلمس لكل الجراح والأمل في كل تقدم ونجاح، والتطور في أي جانب من جوانب الحياة يهدف دائماً للوصول بالشيء المطور إلى أحسن صورة من الصور، حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة ويحقق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف، وهذا يستدعي تغييراً في شكل وفي مضمون الشيء المراد تطويره. (Rink.J,1985,p154)

وتعتبر عملية نقل الخبرات العملية والمعارف والمعلومات النظرية والمبادئ والعادات والقيم من لأجيال السابقة إلي الأجيال الحالية اللبنة الأولى التي تعتمد عليها المجتمعات المعاصرة للاستمرار في التنمية والتطوير والنمو، حيث كانت في الماضي غير منظمة وبصورة تلقائية ومحدودة من خلال الأسرة عن طريق الأبناء وهكذا، ومع مرور الوقت وتراكم الخبرات ظهرت الحاجة إلي المؤسسات التعليمية

المختلفة عبر البرامج والمناهج المتخصصة، وأيضاً من خلال المنشآت التعليمية والحاجة إلى الكوادر البشرية المؤهلة علمياً، فقلة الكادر التعليمي المؤهل وتزايد المعرفة العلمية ولد ضغطاً كبيراً على الأنظمة التعليمية مما جعلها عاجزة عن القيام بمسؤولياتها وأدوارها الجديدة التي أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وهذا ما أدى إلى دفع المهتمين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم إلى البحث عن معالجة قصور الأنظمة التعليمية لكي تواكب التطور العلمي والتفوق التكنولوجي ودفع العملية التعليمية إلى الأمام، لأن المدرس الواعي في دوره الكبير في التربية والإعداد والتنشئة، والحريص على توجيهه وتعبئة طاقاته وإبداعات الجيل، تجده يعمل ويثابر بعزم وعلو همة على تطوير وتعديل أدائه وسلوكه التدريسي بين الحين والآخر.

حيث تذكر جودي رنك بأن "الأستاذ يحتاج إلى أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات وأنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس واتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقييم أو غيرها من المهارات اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة".

إن منهج بيداغوجيا الكفاءات هي المقاربة الحديثة المعتمدة في التربية والتعليم بالجزائر، والتي تعمل على تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة والكفاءات الشخصية المتوازنة الفاعلة للوصول به إلى نموذج المواطن الإيجابي الذي يبني ذاته ويؤسس بها موقعا في المجتمع والعالم.

وإذا كان ذلك هو المتطور الجديد للفعل التعليمي - التعليمي، فإنه يستدعي في المقابل تصورا آخر لفعل التقييم والتقييم للمناهج التربوية، مما يسمح باتخاذ قرار حول مدى ما تحقق من أهداف مسطرة وما لم يتحقق منها، وإعادة النظر فيها ومراجعتها بتعديلها وتكييفها أو تغييرها إذا تطلب الأمر ذلك، حيث تشكل المناهج وعملية التقييم والتقييم كعنصر منها ومصاحب لها في نفس الوقت، توأمة لا يمكن للعملية التعليمية أن تصبح بدونها، ففي الوقت الذي يمكن أن نقوم بتنفيذ المنهج يجب أن تستخدم البيانات والأدوات المتوفرة ثم يتم تحليلها بهدف تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف التي تحتاج إلى علاج، وبناء على ذلك يعمد المطورون المتخصصون على تحسين ما يلزم، بإعادة تصميم كلي أو تعديل جزئي لبعض عناصره المكونة له، وهكذا حتى يتم تنفيذ المنهج بطريقة تتناسب مع معطيات المؤسسات التربوية للمجتمع.

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في

مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، وقد أشار (Mosston.1981) إن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية، وقد أكد (الديري واحمد، 1986) على انه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي وكل بيئة تعليمية.

فلقد تعددت تسمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية فتسمى وسائل تعليمية في بعض الأحيان أو وسائل معينة أو وسائل إيضاح أو وسائل سمعية وبصرية حسب استخدامها والإسهامات التي تقدمها في مجال التربية والتعليم(بسيم أحمد، 1996، ص7). ويضيف (عثمان،1987) بأن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعلم المهارات الحركية وتطويرها وبالتالي يؤدي الى بناء التصور الحركي وتطوره لدى المتعلم (عثمان نحاتي،1987، ص152). لذا لجأ المدربون والمدرسون في الفعاليات الرياضية الى استخدام أجهزه وأدوات مساعدة تساعد في عملية التعلم وتهدف إلى التدرج للوصول الى الأداء الأمثل. (الخطيب أحمد شفيق،2000، ص15). وترتبط دقة الاداء المهاري بما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات تعليمية تساعد على تطوره بشكل مباشر وذلك بتنوع وحدثة الوسائل التعليمية يساعد ذلك على حماس المتعلم وتشويقه للعملية التعليمية فضلا عن اختصار زمن التعلم خاصة اذا كانت المهارة التعليمية صعبة التعلم، ويؤكد (مصطفى واخرون، 1982) بان الوسائل التعليمية تساعد على اختصار الزمن لكل مرحلة تعليمية وتستخدم كتمرينات تمهيدية تعمل على تسهيل أمكانية تعلم الحركات الصعبة (مصطفى وآخريين،1982، ص28).

وعليه يمكننا التساؤل حول الدور الذي يلعبه المحتوى المدرس في التربية البدنية والرياضية على دافعية الأداء المهاري الحركي (ثانوية الشهيد مرزوك دحمان بسيدي عامر كمثال).

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للمحتوى المدرس أثر على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وتتمحور تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- هل للمحتوى المدرس اثر على مستوى الطموح في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية؟

- هل للمحتوى المدرس اثر على مستوى المثابرة في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للمحتوى المدرس اثر على مستوى الأداء في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للمحتوى المدرس اثر على مستوى التنافس في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل للمحتوى المدرس اثر على مستوى ادراك الزمن في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية العامة:

- للمحتوى المدرس أثر على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2.2.1. الفرضيات الجزئية:

- للإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية احتجت لطرح مجموعة من الفرضيات كإجابات مؤقتة عن أسئلته السابقة وقد أوردتها كما يلي:
- للمحتوى المدرس اثر على مستوى الطموح في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - للمحتوى المدرس اثر على مستوى المثابرة في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - للمحتوى المدرس اثر على مستوى الأداء في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - للمحتوى المدرس اثر على مستوى التنافس في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - للمحتوى المدرس اثر على مستوى ادراك الزمن في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3.1. أهداف الدراسة:

تتطلق البحوث والدراسات في المجال الرياضي كغيرها من الدراسات في المجالات الأخرى من منهجية معينة تنظم وتضبط حدود الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف الذي تصبوا إليه، ومن هنا حاولنا في هذه الدراسة تسطير مجموعة من الأهداف التي تنوعت بين أهداف نظرية وأخرى تطبيقية، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

1.3.1. الأهداف النظرية:

- إثراء المكتبة العلمية بدراسة جديدة، تقدم رصيذاً إضافياً من المعرفة العلمية يعزز من فهم اثر المحتوى المدرس على تنمية دافعية الأداء المهاري الحركي، عن طريق الدراسة العلمية والتطبيقية الواقعية.
- محاولة تسليط الضوء على فهم مشكلة نقص الدافعية لدى التلاميذ بالتطرق إلى الرؤى النظرية القائمة حولها، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات لفهم أكثر وأوسع لهذه الاضطرابات.
- تبصير الأساتذة والأخصائيين والقائمين على العملية التعليمية بدور حصة التربية البدنية والرياضية وكذا أبعادها التربوية ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.
- محاولة تجميع أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة وذلك من أجل فهم أكثر لهما من طرف القارئ، والتي نهدف إلى عرضها وترتيبها ترتيباً زمنياً.
- وتهدف دراستنا في الأخير - كما تهدف باقي الدراسات - إلى الوصول إلى الهدف الأسمى لأي دراسة يرتجى منها الفائدة، هذا الهدف هو البلوغ بنتائج الدراسة إلى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة ككل و ليس على مستوى العينة المدروسة فقط.

2.3.1. الأهداف التطبيقية:

- معرفة أثر المحتوى المدرس على مستوى الطموح في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة أثر المحتوى المدرس على مستوى المثابرة في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة أثر المحتوى المدرس على مستوى الأداء في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة أثر المحتوى المدرس على مستوى التنافس في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة أثر المحتوى المدرس على مستوى ادراك الزمن في الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4.1. أهمية الدراسة:

1.4.1. أهمية الدراسة من الجانب النظري:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ارتكازها على محورين هما:

- مدى حيوية الموضوع الذي نتعامل معه، من خلال طبيعة المعلومات المقدمة عنه.
- الشريحة الإنسانية التي تجرى عليها الدراسة، فالدراسة الحالية ما هي إلا تجسيد لهذين المحورين من حيث تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة ألا وهو موضوع المحتوى المدرس وأثره على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهو شريحة تلاميذ المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)، ومن هنا تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة.

2.4.1. أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي

- أما عن أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي فتكمن في أن معرفة أهمية المحتوى المدرس في حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ والذي من شأنه أن يساعد في:
- التخطيط أفضل لتحسين أوضاع هذه الفئة.
 - وضع الحلول المناسبة والممكنة لمصادر ضعف الدافعية والأداء المهاري.
 - الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في كون المحتوى المدرس في حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافه من شأنه أن يرفع من نتائج التحصيل الدراسي.

5.1. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعتبر المفاهيم من العناصر الأساسية التي لا تخلو منها أي دراسة أو بحث، لذلك ينبغي أن نلتزم بالدقة والموضوعية في تحديدنا لهذه المفاهيم، إذ يجب أن تكون واضحة خالية من أي إبهام أو غموض في تحديدنا لهذه المفاهيم، وتعد المفاهيم التالية: التقويم، المنهاج، المقاربة بالكفاءات، التربية البدنية والرياضية، الاهداف، التدريس، التفاعل... مفاتيح أساسية يقوم عليها هذا البحث، سعياً إلى محاولة تحديد معالم كل منها في دراستنا هذه.

1.5.1. التربية البدنية والرياضية: هي تعبير ذو شقين التربية والرياضة:

أ- تعريف التربية:

- لغة: من الفعل ربا، يربو أي نما، ينمو

- اصطلاحاً: عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل في جوانب شخصيته: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية" (أبو نمره مروان، 1999، ص19)

ب- تعريف الرياضة:

- لغة: من الفعل روض، يروض، الترويض أي استبدال الحال المذمومة بالحال المحمودة.

- اصطلاحاً: الرياضة عبارة عن مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، المنافسة، المتعة، التميز أو تطوير المهارات، واختلاف الأهداف، اجتماعها أو إنفرادها يميز الرياضات بالإضافة إلى ما يضيفه الممارسون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم.

2.5.1. التربية البدنية والرياضية:

- اصطلاحاً: هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات لبني يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح فهي عملية تربية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال النشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك من خلالها يكتشف الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني (مصطفى السائح أحمد، ص 34)

إجرائياً: أقصد بها مجموعة الوحدات التعليمية والتعلمية التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية للتلاميذ والتي يكتسبوا من خلالها مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية.

3.5.1. النشاط البدني الرياضي:

- اصطلاحاً: هو أحد الأشكال التربوية التي تساهم في تكميل البرامج التربوية المختلفة الذي يسعى إلى تنشئة الفرد وتنميته تنمية متكاملة بدنيا وحسيا وحركيا ووجدانيا وعاطفيا.(محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، 1992، ص 132)

- إجرائياً: أقصد به مجموعة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

4.5.1. العملية التعليمية -التعلمية:

يعرفها إسحاق أحمد فرحان (1984)، بشقيها كالاتي:(إسحاق أحمد، 1984، ص247)

أ- التعلم (Learning):

هو خبرة أساسية من خبرات الحياة، وكل فرد يتعلم منذ وقت ميلاده حتى مماته، ومفهوم التعلم يعني ".
تغير البناء الإدراكي للفرد وزيادة محتواه الكمي والنوعي، على ما كان لدى هذا الفرد في وقت سابق."

ب- التعليم (Instruction):

هي " عملية توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرات، وذلك بأبسط الطرق الممكنة." ومعنى هذا أن عملية التعليم هي تلك العملية التي يوجد فيها المتعلم في موقف تعليمي، لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم، تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما وسائل تعليمية، أما عملية التعلم فمتعلقة بالمتعلم نفسه، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم حيث أنها نتيجة لها، أي أن عملية التعلم هي محصلة عملية التعليم، ونحن نستدل على أن الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم، من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عملية التعليم.

5.5.1. التدريس:

يشير عبد الرحمن عبد السلام جامل (2000) ، إلى أن التدريس هو " كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف". (عبد الرحمن عبد السلام، 2000، ص16)

وتضيف علي الديري فوصف التدريس بأنه " عملية ذاتية تتجلى فيها شخصية الأستاذ إلى أبعد حد، حيث تلعب فيها ذاتيته دورا عظيما". (علي الديري، 1999، ص90)

التعريف الإجرائي للتدريس:

عرّف دورنهوف **Dornhoff** التدريس بالخصوص في التربية البدنية والرياضية بأنه وظيفة معقدة تتطلب اتخاذ إجراءات ملائمة أثناء عملية إيصال المعلومات الإعداد التوجيه والاستيعاب حيث تتطلب هذه العملية وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الأستاذ والتلاميذ والتلاميذ فيما بينهم من جهة أخرى، الشيء الذي يزيد من فعالية عملية التحليل والتقييم وكذلك التقويم" (Dornhoff.H.M, 1993,) (p31)

6.5.1. مدرس التربية البدنية:

مدرس التربية البدنية والرياضية هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه للعناصر التالية: (أكرم زكي، 1997، ص173)

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

- القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

ومن جهة ثانية هو ذلك الشخص الملقاة على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

"وهو الشخص المكلف بالتدريس، والذي تلقى تكويننا بمعهد التربية البدنية والرياضية، ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية، وقد تعددت التعاريف حول المدرس وتكاد لا تحصى، لكنها تنصب كلها في محور واحد وهو: "أنه الماهر في صناعة يع لهما لغيره."

7.5.1. المنهاج:

أهم تعريف له للدكتور علي مذكور (1998)، الذي بين أن للمنهج شقان:

شق فلسفي اعتقادي، وشق اجتماعي تطبيقي، أي: "المنهج يعني الانطلاق من الأسس والمصادر الفلسفية، الإنسانية والاجتماعية، التي تنعكس على المكونات التطبيقية للمنهج، بدءاً بالأهداف فالمحتوى، فطرائق التدريس وأساليبه، وأخيراً التقويم والتطوير". (علي مذكور، 1998، ص 55)

ويُعرّفه "الحوالدة" على أنه "مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تُقدّم إلى المتعلّمين في مرحلة تعليمية بعينها، وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها، إلا أنّ المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح: "مجموعة منظّمة من النوايا التربوية الرسمية أو التّدرسيّة أو كليهما معاً". (محمد محمود، 2004، ص 18)

ونستنتج من التعريفات السابقة أن المنهج التعليمي عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية المربّية والمصممة في إطار التخطيط المسبق لبلوغ أهداف تربوية وتعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع نواحي الشخصية بتهيئة المؤسسات التعليمية في إطار الأهداف، لمحتوى والأنشطة وأساليب التدريس والتقويم.

أ- تعريف المنهج بمفهومه الحديث:

المنهاج هو "مجموع الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية". (محمد عبد الكريم، 1999، ص 62)

"هو مجموعة الخبرات المربّية، التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية".

التعريف الإجرائي للمنهج:

"هو مجموع الخبرات والمعارف ضمن برامج الأنشطة البدنية والرياضية المخططة بطريقة تجعل التلاميذ يحققونها بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم تجاه أهداف معلومة ومحددة".

ب- عناصر المنهج:

- الأهداف التربوية:

هي أولى عناصر المنهاج التربوي والتي يقصد من ورائها تدريس المنهج" وهو وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره لخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي. (حلمي أحمد، ب.س، ص26)

وتعرف الأهداف في العملية التعليمية على أنها الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية، وفي لغة علماء النفس السلوكيين، تعرف الأهداف على أنها عبارة عن تغيرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس، يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية. (سهيلة محسن، 2006، ص65)

ويرى (فينكس) أن "الأهداف التربوية هي اتجاهات يبحث عنها المربون لتوجيه أولئك الذين يقعون تحت رعايتهم...ويربط بين الأهداف كاتجاهات بالقيم قائلا:-:أن مشكلة الأهداف هي مشكلة القيمة، فلأن التربية تحتاج إلى اختيار للاتجاه، فإنها تهتم اهتماما عميقا بالقيم والقيمة تهتم بالتفصيلات. (أبو طالب، 2001، ص94)

وكذلك الأهداف هي السلوك المتوقع لدى التلاميذ بعد الانتهاء من تقديم دروس محددة من خلال محتوى تعليم، وسلوك يقوم به المعلم يخدم هذا التغيير في السلوك، ولهذه الأهداف مصادر اشتقاقها متنوعة تشمل: المادة المتعلمة، وطبيعة المتعلم، وثقافة المجتمع والبيئة وأهداف الدولة واقتراحات المتخصصين الأكاديميين في المادة الدراسية ولا بد أن يشارك كل هؤلاء والمعلمون أيضا في تخطيط المنهج الدراسي. (حسن شحاتة، 1998، ص19)

- المحتوى:

ويقصد به كل ما يصفه المخطط من خبرات سواء أكانت معرفية أم انفعالية أو جسمية بهدف تحقيق النمو الشامل.

وتعرفه لمياء حسن محمد الديوان (2007) بأنه "جميع أجزاء المعرفة والمعلومات والأفكار والرموز والأشكال المراد من المتعلم أن يلم بها أثناء عملية التعلم ضمن فترة زمنية معينة، هذه المعلومات

قد تكثف في كتاب (مدرسي مقرر أو يمكن الحصول عليها من عدة مراجع ومصادر مختلفة". (لمياء حسن، 2007، ص2)

يعرف حناس بن سفر محمد الزهراني المحتوى بأنه:"مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية".

(http://www.bahaedu.gov.sa/essential_cl/thd.htm)

وبذلك يمكن تعريف المحتوى على أنه جزء من المعرفة اختير ونظم للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة.

8.5.1 مفهوم الدافعية:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي "المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى". (صالح محمد، ب.س، ص22)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي "أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة". (مصطفى عشوي، 1990، ص83)

ويرى Thomas.r " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف ". (Thomas. R , 1991, p 32)

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك وتوجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي والفسيولوجي ". (أحمد أمين، ب.س، ص81)

أما عند اليكسون "الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ". (رومي جميل، 1986، ص50)

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط.

الدافعية هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجّه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة".

9.5.1. المهارة:

تدل على مدى كفاءة الافراد في اداء واجب حركي معين، وتعني ايضا مقدرة الفرد على التواصل الى نتيجة من خلال القيام باداء ولجب حركي باقصى درجة من الاتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن. (مفتي ابراهيم، 2001، ص104)

أ- المهارة الرياضية:

- عرفها محمد خير الله ممدوح بأنها: "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء." (عادل علي، 1999، ص54)
- وعرفها أحمد خاطر وآخرون بأنها: "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط" (عادل علي، 1999، ص54)
- وتعني أيضا: "القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداد للإنجاز." (بسطويسي أحمد، 1999، ص110)

10.5.1. الأداء المهاري:

وعرفه (أمين، 1997) بأنه: اختبار لقياس الكفاءة الادائية للطالب في المهارات الحركية ومدى استفادته من التعلم (امين لؤي، 1997، ص13).
وعرفه (خويلة، 1999) بأنه: ظاهرة تتسم بالبراعة والدقة في تنفيذ الاداء الحركي للفعالية الرياضية (خويلة قاسم، 1999، ص14).

كل الاجراءات والتمرينات المهارية التي يقوم المدرب بالتخطيط لها في الملعب بهدف الوصول الى دقة اداء المهارات بالية واتقان تحت أي ظرف من ظروف المباراة.(وجدي مصطفى، 2002، ص374)

11.5.1. لمهارة الحركية الرياضية:

- "هي ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقا لقواعد التنافس فيها." (مفتي إبراهيم، 2002، ص207)
- ويرى كل من غوثري وكناب بأنها: "المقدرة المكتسبة لتحقيق أهدافه محددة سلفا بأقصى درجة ممكنة من الثقة وبعدها أدنى من الإنفاق في الزمن والطاقة." (عادل علي، 1999، ص54)
- "هي عصب الأداء وجوهره في أي رياضة وإنجازها يعتمد على الإعداد البدني وبيئتها عليها الإعداد الخططي والنفسي والذهني." (مفتي إبراهيم، 2002، ص207)

التعريف الاجرائي: "بأنها عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول إليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة أداء سليما".

6.1. الدراسات السابقة:

في هذه الخطوة من الفصل، يعمد الباحث إلى ذكر أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات بحثه، سعياً لتحقيق التزام فكري (Monisme)، أو للاستفادة المنهجية أو للترؤد النظري وسنعرض هنا مجموعة من الدراسات سواء منها الغربية والعربية، والتي رغم أنها لا تمس دراستنا بشكل مباشر، إلا أنها على الأقل تشترك معها في أحد المتغيرين، كما أننا سوف نتعامل مع المتغير الثاني بشكل أكثر توسعاً من حيث قبولنا للمفاهيم التي يرى العلماء أن مفهوم دافعية الأداء المهاري الحركي ينضوي تحتها. أولاً: الدراسات الخاصة بمنهج التربية البدنية الرياضية:

1- دراسة السكار إبراهيم (1990): بعنوان: "تقويم محتوى منهج التربية الرياضية والبدنية بالمرحلة الإعدادية للبنين بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة وما يجب أن يكون عليه (الأهداف والمحتوى، من حيث التنظيم والتخطيط ووسائل وأساليب التدريس والتقويم)

اشتملت عينة الدراسة على (380) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عشرون مدرسة، حيث بلغت عينة الطالبات والطلاب (2000) وهي عينة تمثل 9.28 بالمائة من مجموع طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد طبق استمارة الاستبيان لاستطلاع رأي المدرسين والمدرسات وكذلك لقياس معلومات الطلاب والطالبات، بالمرحلة الإعدادية والمقابلة الشخصية بالإضافة إلى الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت أهم النتائج كالتالي:

ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الإرشادية لصقل المعلمين والمعلمات لمواكبة ما يستجد من الأساليب الخاصة بطرق التدريس.

بالإضافة إلى محتوى بعض المقررات الدراسية في المنهاج لا يتناسب مع عدد الساعات التدريسية المقررة لها.

2- دراسة لحسن بوعبد الله (1998) لنيل شهادة دكتوراه، بعنوان: "تقويم العملية التكوينية في الجامعة، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري".

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التطور الجامعات الجزائرية.
- معرفة مناهج التكوين مع التركيز على الاتجاهين التقليدي والحديث للتكوين.
- جمع معلومات عن مكونات العملية التكوينية (أهداف التكوين، البرامج التعليمية، طرق التكوين، أساليب التكوين)

جرت الدراسة في أربع جامعات من الشرق الجزائري، حيث بلغت عينة الدراسة (421) طالبا وطالبة وقد توزعوا على الجامعات كالتالي: جامعة قسنطينة (ن) = 206، جامعة عنابة (ن) = 91، جامعة سطيف (ن) = 71، جامعة باتنة (ن) = 53.

كما تم تحليل نتائج البحث باستخدام النسب المئوية والاختبار الإحصائي لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين النتائج المختلفة، حيث سار تحليل النتائج كما يلي:

وقد تم تحليل تحليل النتائج وفقا لمتغيرين:-الجامعة (قسنطينة، عنابة، سطيف، باتنة)
-الاختصاص (علوم إنسانية - علوم تكنولوجية).

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج الخاصة بكل مكون من مكونات المنهج أهمها:

-الأهداف التربوية: بينت النتائج أن هدف الجامعة المتمثل في إعداد إطارات كفاءة في الميدان تحقق إلى حد ما 66 بالمائة اختاروا إلى حد ما

-محتويات البرامج التعليمية: بينت النتائج أن محتويات البرامج التعليمية التي يدرسها الطلبة في الجامعة لم تحقق الأهداف المهنية للعمل المستقبلي (84 بالمائة أجابوا " لا)

-طرائق التدريس: بينت النتائج أن طريقة التدريس شائعة الاستخدام في الجامعة الجزائرية هي طريقة المحاضرة 66 بالمائة.

-استخدام الوسائل التعليمية بين الطلبة فقد تبين أن أهم ما يستخدم ويتم الاعتماد عليه هو الكتب والمراجع فقط (61 بالمائة).

-التقويم التربوي: بينت النتائج أن الطلبة لا يقومون باستمرار (79 بالمائة) ، كما تبين أن وسائل التقويم شائعة الاستخدام وهي امتحانات المقال (80 بالمائة).

وفيما يخص متغيرات البحث (الجامعة والاختصاص) فقد بينت النتائج أن هناك نوعا من الاتفاق في الاستجابات التي قدمها طلبة الجامعات المختلفة نحو بنود الاستبيان.

-كما تبين أن هناك اختلافات في الاستجابات التي قدمها الطلبة، حيث أكد طلبة اختصاصات التكنولوجيا على تحقق الأهداف إلى حد ما.

-كما أكد طلبة العلوم الإنسانية وجود تكرارات في المقررات التعليمية.

3- دراسة الكردي عصمت (1998) بعنوان: "تقويم منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي بالأردن، من حيث الأهداف ومدى قابلية تنفيذ الأنشطة المقررة، العوامل المؤثرة في تطبيق المنهاج ومدى ملائمة أساليب التدريس، ومدى ملائمة أساليب التقويم المستخدمة في المنهاج.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات التحليلية المسحية بخطواتها وإجراءاتها واشتملت عينة الدراسة على (348) معلما ومعلمة من معظم مناطق المملكة الأردنية الهاشمية. حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، استخدمتا المقابلة الشخصية والملاحظة وتحليل الوثائق والاستبيان لجمع البيانات.

وقد أظهرت الدراسة أهم النتائج كما يلي:

- سجلت درجة متوسطة من حيث الصياغة وإمكانية التحقيق، نسبة مقدارها (71.6%)

- سجلت محاور تقويم المنهاج درجة متوسطة تراوحت بين (61.5-71.6) وقد حصل المنهاج على درجة متوسطة في التقويم الكلي.

وقد أوصى الباحثان بعقد ورشات عمل لتوضيح أهداف المنهاج وإمكانية تحقيقه، وكذلك تخصيص أوقات للأنشطة الحرة ثم زيادة عدد الحصص المقررة في الأسبوع.

4-دراسة قاسم شحات جعفر الوشتيني (2000):بعنوان "دراسة تحليلية لمشكلات تنفيذ منهج التربية البدنية وطرق حلها بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة. وتتحدد أهداف الدراسة ل:

-التعرف على آراء كل من معلمي ومشرفي التربية البدنية في مشكلات تنفيذ منهج التربية البدنية في المدارس الحكومية بمرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرياض والمرتبطة بكل من الأهداف، المحتوى، الإمكانيات، الوقت المتاح لتنفيذ أنشطة المنهج، التقويم، الإدارة المدرسية.

-تصنيف مشكلات تنفيذ منهج التربية البدنية وفقا لدرجة حدتها في المحاور الرئيسية للدراسة.

-وضع مشروع لمعالجة مشكلات تنفيذ منهج التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرياض في ضوء نتائج الدراسة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والدراسات المسحية لتحقيق أهداف دراسته، واعتمد في ذلك على استبانة مكونة من 69 فقرة تمثل مشكلات تنفيذ منهج التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط ترتبط بكل من الأهداف، المحتوى، الإمكانيات، الوقت المتاح لتنفيذ المنهج، التقويم، الإدارة المدرسية. **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على 89 معلما ومشرفا تربويا، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ليمثلوا كامل مجتمع الدراسة.

وقد أشارت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

أولاً: يواجه منهج التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض مشكلات في تنفيذه ترتبط بكل من الأهداف، والمحتوى، والإمكانيات، والوقت المتاح لتنفيذه، والتقويم، والإدارة المدرسية. -أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ المنهج المرتبطة بالأهداف هي:

أ - عدم تحقيق أهداف منهج التربية البدنية للأهداف المرتبطة بتعليم المتعلمين.

ب- عدم مراعاة المعايير العلمية في تحديد أهداف منهج التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط بالرياض

ثانياً -أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ المنهج المرتبطة بالمحتوى هي وفقاً للترتيب التالي: عدم مراعاة محتوى المنهج لاستعدادات أو لقدرات المتعلمين المعاقين، عدم مناسبة المحتوى للزمن المخصص لتعليمه، عدم مراعاة محتوى المنهج لاستعدادات أو لقدرات المتعلمين الموهوبين، صعوبة تنفيذ المحتوى بالإمكانيات المتاحة، اهتمام المحتوى بالجانب البدني أو المهاري وإهماله للجانب المعرفي للمتعلمين، عدم مناسبة محتوى لميول المتعلمين

-أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ المنهج المرتبطة بالإمكانيات هي وفقاً للترتيب التالي: عدم توافر الوسائل التعليمية أو التدريبية التي تتيح للمعلم التدريس أو التدريب الجيد، عدم توافر الأدوات البديلة للأدوات الرياضية القانونية.

-أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ المنهج المرتبطة بالوقت المتاح لتنفيذه هي وفقاً للترتيب التالي: عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ برنامج كل من رعاية المتعلمين من الموهوبين أو المعاقين. عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ للبرامج.

-أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ المنهج المرتبطة بالتقويم هي وفقا للترتيب التالي: عدم توافر الوقت الكافي لإجراء الاختبارات، عدم توافر اختبارات مقننة لقياس النمو الاجتماعي للمتعلمين، عدم توافر اختبارات مقننة لقياس النمو المعرفي للمتعلمين، عدم توافر اختبارات مقننة لقياس النمو الوجداني.

5-دراسة قام بها محمد خير بركات مناصرة (2001) لاستكمال رسالة الماجستير، بعنوان: "تقويم مناهج التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأساسية في محافظة أربد".
هدفت الدراسة إلى:

-تقويم واقع مناهج التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى الأساسية في محافظة أربد، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين على تدريس هذا المنهاج.

-التعرف على الفروق في درجة تقويم المنهاج تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة، الجنس.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة هذه الدراسة، ولقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها (356) معلم ومعلمة، وبواقع (125) معلما و(231) معلمة، من المجتمع الدراسي الأصلي، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبغرض جمع البيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة، فقد استخدم الباحث الاستبيان وتم التأكد والتحقق من صدق هذه الأداة وثباتها قبل تطبيقها، حيث اشتمل الاستبيان على 44 فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية هي (الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة، التقويم). وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي ونيومان كولز لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة)anova. أهم نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك رضا من قبل المدرسين والمدرسات على مجال الأهداف والمحتوى والوسائل والأساليب حيث حققت متوسطات تراوحت بين (2.82-2.64)

- كما أظهرت النتائج أن مجال التقويم قد حقق درجة تقويمه محايد (2.45)

وأشارت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى (0.05)، في درجة تقويم المتغيرات المستقلة والتي تعزى إلى المؤهل العلمي وهي لصالح حملة الدبلوم ولصالح الخبرة أكثر من 11 سنة.

وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمناهج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية وخاصة الصفوف الثلاث الأولى من قبل وزارة التربية والرياضية والتعليم، بالإضافة إلى عقد ورشات عمل للمعلمين والمعلمات

القائمين على تدريس منهاج التربية الرياضية، بالإضافة إلى تعيين معلمين ومعلمات متخصصين بتدريس هذا المنهاج في كل مدرسة، ووضع معيار خاص لتقويم طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

6- دراسة محمد عبد الفتاح شاهين (2007) بعنوان: "تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة".

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة شملت: أهداف البرنامج وخطواته، وأدوار إدارة المدرسة، وأدوار المعلم المتعاون، وقد تكونت عينة البحث من 389 طالبًا معلمًا، تم اختيارهم عشوائيًا وفق التوزيع الطبقي من مجتمع البحث، والبالغ 1557 طالبًا، أي بنسبة وقدرها 25 %

وللحصول على وجهات نظر الطلبة المعلمين، استخدمت استبانة مكونة من 63 فقرة موزعة على أربعة محاور، تم توزيعها، واستعادة 365 نسخة منها.

اهم النتائج: وبعد إجراء عملية التحليل، تم التوصل إلى النتائج الأساسية الآتية:

- كانت تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة تقويم البرنامج في مستوى التقدير العالي، مع وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة الأربعة.

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية، تعزى لم تغيرات الجنس والحالة الاجتماعية.

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية وفقا لمتغيرات الحالة الوظيفية، والتخصص واختيار المدرسة، وأبعاد الاستبانة.

وفي ضوء نتائج البحث، أوصى الباحث بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر، وخصوصيات المجتمع الفلسطيني، مع ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من:

المشرف، والطالب، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، مع التأكيد على ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقة بالبرنامج وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف.

7- دراسة ناجي باقر الغضبان بعنوان: "تقويم منهج القياس والتقويم لمعاهد إعداد المعلمين من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية والاجتماعيات"، رسالة دكتوراه منشورة بمجلة آداب الكوفة.

هدف البحث: يسعى البحث إلى تقويم منهج مادة القياس والتقويم للصف الرابع في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ميسان من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية والاجتماعيات وبيان مدى ارتباط هذه المادة وتدريسها بالتخصص العلمي للطالب.

وتتناول البحث عناصر المنهج الرئيسة الستة مجالات علمية للبحث وهي:(الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقنيات التربوية، الأنشطة المصاحبة، التقويم).

واقصر البحث على معهدي إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ميسان، طلبة الصف الخامس قسم (2007-2008)، وقد بلغ المجتمع الكلي - اللغة العربية والاجتماعيات الدراسات النهارية، للبحث (76) طالبا وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الأداة (48) طالبا وطالبة (بعد استبعاد عدد من الطلبة لأسباب مختلفة)

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث الاستبانة التي قام بإعدادها أداة للبحث، واعتمد في إعدادها على عدد من الأدبيات وبعض الدراسات السابقة وعلى جمع آراء الطلبة من خلال استبانة مفتوحة وجهت إليهم.

بعدها تم حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات وفقا لآراء المحكمين، ليبلغ العدد النهائي لفقرات الأداة (97) فقرة موزعة على المجالات الستة .

كما توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية:

تحقق أربع مجالات من المجالات الستة التي تناولها البحث بدرجة كبيرة، وهي:(الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم) وعدم تحقق مجالين هما(التقنيات التربوية والأنشطة المصاحبة).

تحقق 70 فقرة موزعة على المجالات الستة وعدم تحقق 27 فقرة.

وخرج الباحثان بعدد من التوصيات منها:

التأكيد على تعريف الطلبة بالأهداف السلوكية ضمن مجال الأهداف.

التوسع بدراسة تقويم المجالات المختلفة ضمن المحتوى وعدم الاقتصار على جانب التحصيل.

التأكيد على الجانب العملي في تدريس المادة لكونها مادة تطبيقية، وربط المادة بالتخصص العلمي للطلاب واستخدام أساليب التعزيز المختلفة.

التوسع في استخدام التقنيات التربوية وخاصة استخدام الحاسوب.

التوسع بتكليف الطلبة بالأنشطة اللاصفية.

8- بحث قام به أحمد علي كنعان (2009) بعنوان: "تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق

معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية".

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على مواصفات معلم المستقبل، ومتطلبات إعداده، ولاسيما في ضوء المتغيرات العالمية، وتبدل أدواره، في عصر التكنولوجيا والتطور العلمي والثقافي، ومن ثم التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة دمشق أنموذجا، والوقوف عند الطرائق المعتمدة، والمناهج المتبعة في تأهيلهم، وذلك من أجل تطوير هذه البرامج في ضوء الأدوار التربوية الجديدة للمعلمين، وذلك بهدف إعداد المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية ولتحقيق الإصلاح المدرسي الذي يعد المعلم فيه حجر الزاوية، ونقطة الانطلاق.

وسار البحث وفق إطارين:

الإطار الأول: تحليلي وصفي، وذلك بدراسة واقع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة دمشق أنموذجا، والوقوف عند مواصفات معلم المستقبل، ومتطلبات إعداده.

الإطار الثاني: ميداني تطبيقي من خلاله إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين الحالية وفق آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة المعلمين.

وقد خرج البحث بعدد من المقترحات، من أهمها:

- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية، وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي.

- أهمية إعداد المعلمين، وتأهيلهم على المستوى العربي، والمحلي وفق أنظمة الجودة العالمية.

- تبني المقياس المقترح كأداة لتقييم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

9- دراسة وعد عبد الرحيم فرحان (2009)، بعنوان: "تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية"، أجريت

الدراسة في العراق لنيل شهادة دكتوراه، على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية قوامها (528) فرد،

موزعين على المشرفين الاختصاصيين والمشرفات، ومدرسات التربية البدنية والرياضية وطلبة الصفوف

النهائية لفروع التربية الرياضية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، للسنة الدراسية 2003-2004.

اعتمدت الدراسة على التحليل الواقعي المبني على وجهة النظر الخاصة للمشرفين والأخصائيين

والمدرسين والطلبة من أجل رفع ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال.

حيث تم وضع فرضيات البحث باتجاهين:

- إن المنهاج السابق والحالي لا يلبي الحاجة المطلوبة للطور، لعدم مراعاته الأسس الملائمة أو الواجب توفرها في بناء ذلك المنهاج، وقد توضح هذا من خلال تشخيص وزارة التربية حيث يشير إلى غياب التقويم والمتابعة لعدم وجود نظام فعال لتقويم البرنامج والأداء.

- إن محتوى المنهاج وأدائه وطرائق تدريسية للتربية الرياضية لا تتناسب المنهاج والمفردات التي يجب أن تتوفر فيها الحاجة الملحة لإعداد معلم جديد لحمل المواصفات العلمية والأكاديمية في هذا الوقت بالذات هذا ما أكدته الدراسة المعدة لوزارة التربية عام 2001 في إشارتها إلى غياب التخطيط العملي الذي يستند إلى المعطيات الموثوقة والبراهين التي تدعم جدول البرامج التربوية لعدم وجود نظام فعال لإدارة المعلومات التربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج من أهمها:

- عدم وجود تقويم سنوي لمفردات مواد المناهج الدراسية لإمكانية تحسين ما لم يمكن إنجازه أو التصور في إنجازه وخصوصا ما لم يتعلق بميول الطلبة.

- لا يوجد ابتكار وتجديد في طرائق التدريس يجعل المتعلم محمدا في العملية التربوية.

- لا توجد هناك أدوات وأجهزة حديثة كما أن الموجود لا يكفي لتعلم الطلبة.

- قلة الساعات الدراسية واعتماد معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية البدنية على نظام الحصص مما يحدد تفكير وتصور المتخرج.

وخرج الباحث بأهم التوصيات منها:

- إعادة النظر في مناهج إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية وبما يلبي الواقع الجديد والانفتاح على الواقع الخارجي.

- ضرورة تهيئة الأدوات والمستلزمات الحديثة لإمكانية خلق المعلم التربوي الجديد.

- النظر في جعل التطبيق في المدارس مرة واحدة في الأسبوع للاستكمال العملي للمتخرج.

- ضرورة العمل بالعملية التقويمية السنوية في عموم معاهد التربية البدنية والرياضية وخصوصا ما يتعلق بعناصر المنهاج.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت المنهاج:

- الدراسات السابقة من رسائل علمية وبحوث منشورة فيما يخص تقويم عناصر المنهج، كلها كانت دراسات أجنبية، ما عدى دراسة الدكتور "حسن بوعبد الله" (1998)، والتي هي دراسة محلية.

- كل الدراسات والبحوث تهتم بعملية تقويم كلي أو جزئي لمكونات محتوى المنهاج الاقتصار على بعض عناصر المنهج، وكلها خصت مناهج مجال التربية والتعليم أو التعليم العالي، كما أضافت دراسات أخرى محاور أخرى لها علاقة بالمنهاج، كدور المعلمين ودور المتعلمين ومحور المهارات الحياتية.
 - تضمين أغلب المحاور الفرعية التي وردت في الدراسات السابقة الخاصة بتقويم المنهاج في الدراسة الحالية، حيث بلغ مجموع الفقرات في الدراسة الحالية (78) عبارة موزعة على المجالات الخمسة بنسب متفاوتة حسب أهميتها بناء على مؤشرات الدراسات السابقة.
 - هناك خمس دراسات من اصل تسعة، تخص تقويم المناهج في مجال التربية البدنية والرياضية، وهو ما يعطي مصداقية علمية بهذا المجال كمادة أو شعبة في التكوين، لها مكانتها وأهميتها في التربية والتعليم.
- ثانيا: الدراسات الخاصة بالدافعية:

1- دراسة مقاق كمال(2006 2007) رسالة ماجستير. به عنوان الدراسة: **علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الأول لكرة القدم الجزائرية.**

أهداف الدراسة:

- إن الوسط الرياضي التنافسي له خصائص تميزه عن الأوساط الرياضية الأخرى سواء كانت تربوية أو ترفيهية أو ترويحية، فالوسط الرياضي له عدة مؤشرات واضحة المعالم منها المنافسة الحادة وهذه الأخيرة لها عدة ضوابط وأسس تقوم من خلالها ولهذا فإن بحثنا هذا يهدف إلى:
 - إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي.
 - معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز ودافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول.
 - إبراز أهمية التحفيز وأثره على مردودية فرق البطولة الوطنية.
- * **المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي
- * **عينة الدراسة وكيفية اختيارها:** تم إختار العينة بطريقة قصدية وقد اشتملت على أربعة فرق هي: مولودية الجزائر، إتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، أهلي برج بوعرييج
- * **أدوات البحث:** أعتد الباحث على مجموعة من المراجع والمصار من كتب باللغتين العربية والفرنسية والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع. كما أستعمل استبيان وحدت الأسئلة حيث كانت عبارة متمحورة حول التحفيز وعلاقته بمستوى الطموح ومستوى المثابرة وعلاقته بالأداء والتنافس. كما استخدم مقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم "جو ولس" وتعريب "محمد حسن علاوي".

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- يمكن التحفيز أن يكون له دور في زيادة التنافس أثناء المباريات.

2- دراسة منصورى محمد الأمين. " (2010/2009) رسالة ماجستير عنوان الدراسة: مدى تأثير الضغوطات المهنية والنفسية على دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية".

أهداف الدراسة: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخصصه منشطا ومربيا بالدرجة الأولى حيث يجب عليه ان يتميز دائما عن باقي أساتذة المواد الأخرى وهذا عقب نظرة المجتمع التعليمي له، لذا يجب أن يتوفر لديه ما يقال عنه شبه الإمام بالكثير من المهارات الإنسانية والكفاءات في ميدان تخصصه.

- التعرف على أهم الدوافع والحوافز التي يمتلكها أستاذ التربية البدنية والرياضية التي تعكس مدى حصوله على المعارف والمعلومات والخبرات الخاصة بالتدريب.

- الكشف عن الجوانب والأسباب التي من شأنها أن تؤثر على فعالية الأداء التدريبي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يحددونها بأنفسهم من حيث أهميتها.

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة المشكلة ويعتبر هذا المنهج أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ويهتم البحث الوصفي المسحي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، و وصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

العينة وكيفية اختيارها:

تشكل عينة البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية ذكور وإناث المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم ثانوي، ببعض ثانويات دوائر وبلديات ولاية بجاية الشرقية والذين كانوا على رأسهم خلال السنة الدراسية 2009/2010 ولكي تحدد عينة البحث الذي سيقوم بها استلزم عليه أن يقوم بتوزيع الاستبيان المصمم في دراسته حسب المحاور المنشأة وفقا للفرضيات ويكون هؤلاء الأساتذة من مختلف الجنسين ومن المعنيين من طرف مديرية التربية الوطنية لولاية بجاية حيث تم إحصائهم من خلال

الدراسة الاستطلاعية التي قام بها خلال دراسته. وبعد ما حصل على هوية المؤسسات التي سيقوم بإجراء بحثه فيها والدوائر الموجودة فيها هذه الثانوية تحصل على العينة المقصودة وهي مجموع الأساتذة الذين يعملون بهذه المؤسسات وقد بلغ عددهم (30) أستاذ من بينهم ذكور وإناث.

أدوات البحث:

من أهم الوسائل المستعملة لإنجاز البحث هذا التقنية السائدة وهي الاستبيان الذي وجده أنجع طريقة للتحقيق في إشكاليته التي هو بصدد دراستها كما أن هذه الوسيلة مكنته من جمع المعلومات المراد الحصول عليها بسهولة، هذا انطلاقاً من الفرضيات السابقة الذكر وهي عبارة عن استمارة استبائية تتضمن مجموعة من الأسئلة. الأسئلة مغلقة:

تكون الإجابة عليها في غالب الأحيان محددة بنعم و لا. بأسئلة نصف مفتوحة: تحتوي هذه الأسئلة نصف من السؤال مغلق وتكون الإجابة عليه ب نعم و لا والنصف الآخر فيه الحرية في إبداء الرأي الخاص بالصرحة.

أهم النتائج التي توصل لها الباحث:

لاشك أن لكل دراسة هدف تسعى إلى تحقيقه وذلك من خلال استخدام المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق أو بالأحرى الوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة في الإشكالية وبالتالي التحقق من مدى صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة.

ولما كانت الدراسة الحالية تبحث عن الإجابة من خلال التساؤلات التي شكلت الإشكالية المطروحة قصد معرفة أهم مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية وما هي العوامل التي تؤدي إليها وعلاقتها بالحالة الاجتماعية للأستاذ المتمثلة في الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي والاقدمية في التدريس.

فقد أسفرت الدراسة الحالية على ما يلي: التلاميذ مصدر من مصادر الضغوط النفسية.

- احتلال العلاقات بين جماعة العمل وأستاذ التربية البدنية والرياضية تشكل ضغوط على الأستاذ.

- سوء ظروف العمل التي يعمل فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية من نقص الوسائل والعتاد الرياضي من مسببات الضغط.

- ضعف الراتب الشهري لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر سلباً على نفسية الأستاذ.

أهم الاقتراحات:

- لقد كانت دراسة الباحث متواضعة وفي حدود الإمكانيات المتوفرة لديه يود أن تكون هذه الدراسة بمثابة نقطة البداية لبحوث أخرى في هذا المجال الواسع والحساس لكونه يمس مستقبلنا باعتبارنا أساتذة في التربية البدنية والرياضية.

- وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال دراسته الميدانية، تتجلى لنا بعض الاقتراحات والحلول التي يمكن من خلالها التخفيف من معاناة أساتذة التربية البدنية والرياضية وتحقيق دافعية انجاز أفضل.

- إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية أهميتها الحقيقية في المؤسسات كسائر حصص المواد الأخرى.

- تحسين الظروف التي يعمل فيها الأساتذة، ذلك عن طريق توفير الوسائل وصيانتها ومن خلال هذه التحسينات يمكن لهؤلاء الأساتذة انجاز عملهم بسهولة وبالتالي نقص إحساسهم بالضيق والحصر النفسي.

- إتاحة الفرصة لهم باختيار المكان والموقف الملائم للمساحات المخصصة للنشاطات الرياضية في الثانويات الإنجاح مثل هذه الأحداث.

- تحسين أساتذة المواد الأخرى للتلاميذ يحثهم عن أهمية التربية البدنية والرياضية وذلك تطبيقاً للمثل القائل "العقل السليم في الجسم السليم".

3- دراسة ناصر يوسف (2011 2012) رسالة ماجستير (جامعة مستغانم). به عنوان الدراسة: تأثير تماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة صنف أكابر.

أهداف الدراسة:

- معرفة الدور الذي يلعبه تماسك الفريق على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة.

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بين لاعبي الفريق على درجة دافعتهم للإنجاز.

- معرفة الدور الذي يلعبه النمط القيادي للمدرب في دافعية الانجاز لدى اللاعبين.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

العينة: ضمت عينة البحث 6 فرق بنسبة تقدر ب 37. 50 %) وضمت 66 لاعب من مختلف الفرق السنة.

أدوات البحث: استخدم الباحث أربعة مقاييس شملت كل من الاختبار السوسيومترى "ل مورينو، مقياس دافعية الإنجاز" ل جو ويليس، مقياس تماسك الفريق الرياضي "ل محم حسن علاوي، ومقياس "النمط القيادي المميز المدرب الرياضي: المصمم من طرف "فيدلر".

الاستنتاجات:

- أن ارتفاع التماسك الفريق الرياضي يؤدي الى ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين.
- تعتبر الطريقة السوسيوومترية طريقة دقيقة ومناسبة للكشف عن المناخ الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية داخل. الفريق الرياضي كما يمكن استخدامها من طرف المدربين لسهولتها.
- توجد علاقة ارتباطية بين تماسك الفريق الرياضي ومستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين.
- تتأثر درجة دافعية اللاعب للإنجاز بعلاقته الاجتماعية التي تربطه ببقية أفراد الفريق.
- يؤدي انتهاج المدرب للنمط القيادي الأوتوقراطي الذي يولي أهمية نحو إنجاز المهام وتحقيق الفوز فقط على حساب العلاقات الإنسانية، إلى انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

الإقتراحات:

- زيادة الاهتمام بالجانب النفسي، والتربوي خلال إعداد وتدريب اللاعبين للمنافسة.
- العمل على إقامة دورات تطويرية للمدربين تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بأساليب القيادة الفعالة، ومعرفة أهم العوامل التي تؤثر في تماسك الفرق الرياضية.
- إجراء عمليات التقويم بين الحين والآخر للوقوف على طبيعة التفاعل الاجتماعي في الفرق الرياضية، كما يستطيع المدرب الرياضي الاستعانة بالاختبار السوسيومترى في دراسة التفاعل الاجتماعي، وتحليله للعلاقات الاجتماعية.
- ضرورة اهتمام المدربين بمظاهر تنظيم الفرق الرياضية كالامتثال لقيم ومعايير الفريق، التألف، التجانس، والتعاون بين اللاعبين، مع توفير كافة الوسائل المادية والبيداغوجية والبشرية لتأطير وتحسين هذه المظاهر في الفريق.
- التكيف من فرص التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين والمدرب، التي تعزز مظهر التماسك، وهذا في إطار النشاط الرسمي للجماعة، بالإضافة إلى النشاط الغير الرسمي.

4 - دراسة بن الحاج الطاهر عبد القادر. به عنوان الدراسة: بعض سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق في سمات بين لاعبي كرة الطائرة جلوس ولاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين سمات الشخصية لدى الرياضي المعوق حركيا ودافع انجاز النجاح لديه.

- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين سمات الشخصية لدى الرياضي المعوق حركيا ودافعه لتجنب الفشل.

المنهج المتبع

اعتمد الباحث على الحراسة الوصفية الارتباطية التي تتدرج في إطار المنهج الوصفي.

* عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

اعتمد الباحث على المعاينة الاحتمالية، بأسلوب العينة العشوائية الطبقية عبر النسبية، بطريقة الكيس المثالي، مكونة من (72) رياضي، ما تمثل نسبة 93.20% من المجموع الكلي لأفراد المجتمع.

أدوات البحث:

اعتمد الباحث على مجموعة من المراجع والمصادر من كتب باللغتين العربية والفرنسية والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع.

كما استعمل استمارة استبيان وحدت الأسئلة حيث كانت عبارة متمحورة حول التحفيز وعلاقته بمستوى الطموح ومستوى المثابرة وعلاقته بالأداء والتنافس. كما استخدم مقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم "جو ولس" وتعريب "محمد حسن علاوي".

* أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- يمكن للتحفيز أن يكون له دور في زيادة التنافس أثناء المباريات.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية:

بعد عرض الدراسات السابقة لدراسة البحث الحالي، أصبح بالإمكان التعليق عليها وفقا لما يلي:-
المنهج المستخدم: تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي لملائمتها وطبيعة المشاكل المراد دراستها وصولا إلى تحقيق الأهداف. - العينة: كانت العينة الدراستين قصدية وهذا من أجل

تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وكان الإختلاف في نوع الرياضة حيث إختار لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية بينما في دراستنا إختارنا لاعبي كرة اليد الرابطة الجهوية البويرة.- الأدوات المستخدمة: استخدمت كلتا الدراستين مقياس "الدافعية" لمحمد حسن علاوي مع استخدام الباحث الاستبيان.

الدراسة الثانية: بعد عرض الدراسات السابقة لدراسة البحث الحالي، أصبح بالإمكان التعليق عليها وفقا لما يلي:- المنهج المستخدم: تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي لملائمتها وطبيعة المشاكل المراد دراستها وصولا إلى تحقيق الأهداف.- العينة كانت العينة الدراسة السابقة منتظمة والحالية قصدية وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، ولهذا إختارنا لاعبي الدرجة الأولى والثانية على التوالي لأن الباحث في الدراسة هدف إلى إيجاد تأثير تماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة، وفي الدراسة الحالية إختارنا لاعبي الرابطة الولائية لتبيان أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي.- الأدوات المستخدمة: استخدمت كلتا الدراستين مقياس "الدافعية" لمحمد حسن علاوي مع استخدام مقاييس أخرى.

الدراسة الثالثة: بعد عرض الدراسات السابقة لدراسة البحث الحالي، أصبح بالإمكان التعليق عليها وفقا لما يلي:- المنهج المستخدم: تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي لملائمتها وطبيعة المشاكل المراد دراستها وصولا إلى تحقيق الأهداف.- العينة: تشكل عينة البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية ذكور وإناث المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم ثانوي، ببعض ثانويات دوائر وبلديات ولاية بجاية الشرقية، وبعد ما حصل على هوية المؤسسات التي سيقوم بإجراء بحثه فيها والدوائر الموجودة فيها هذه الثانوية تحصل على العينة المقصودة وهي مجموع الأساتذة الذين يعملون بهذه المؤسسات وقد بلغ عددهم (30) أستاذ من بينهم ذكور وإناث. والحالية قصدية وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وفي الدراسة الحالية إختارنا لاعبي الرابطة الولائية لتبيان أهمية الدافعية في تحسين مستوى الأداء الرياضي.- الأدوات المستخدمة: استخدم الباحث الاستبيان، بينما في الدراسة الحالية استخدمنا مقياس "الدافعية" لمحمد حسن علاوي.

الدراسة الرابعة: بعد عرض الدراسات السابقة لدراسة البحث الحالي، أصبح بالإمكان التعليق عليها وفقا لما يلي:- المنهج المستخدم تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي لملائمتها وطبيعة المشاكل المراد دراستها وصولا إلى تحقيق الأهداف.

- العينة كانت العينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية غير النسبية بطريقة الكيس المثالي. أما بالنسبة لدراستي الحالية تم اختيار العينة بطريقة قصدية وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وكان الاختلاف في نوع الرياضة حيث اختار لاعبي الكرة الطائرة جلوس وكرة السلة على الكراسي المتحركة بينما في دراستنا إختارنا لاعبي كرة اليد الرابطة الولائية البويرة.

ثالثا: الدراسات الخاصة بالأداء المهاري:

سوف نتطرق تحت هذا العنوان إلى أهم الدراسات التي تناولت موضوع الأداء المهاري وعلاقته بمختلف المتغيرات الأخرى و سوف نبدأ بالدراسات الأجنبية ثم الدراسات العربية فالمحلية.

أ- الدراسات العربية والمحلية:

لقد اهتم الباحثون العرب بدورهم بموضوع الأداء المهاري و علاقته ببعض سمات الشخصية أو متغيرات أخرى و هذه بعض الدراسات.

- دراسة الباجوري (1973) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأداء المهاري وسمات الشخصية و أجريت على عينة من السباحين المصريين، واستعمل فيها بطارية اختبارات المهارات في السباحة ومقياس كاتل للشخصية.

ولقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود علاقة إرتباطية بين الأداء المهاري والسمات الشخصية.

- دراسة فرغلي (1976) قام هذا الباحث بدراسة علاقة مستوى الأداء المهاري ببعض سمات الشخصية. وشملت هذه الدراسة رياضيي النخبة المصرية في الرياضيات الجماعية وبعض الرياضات الفردية. واستعمل (فرغلي) قائمة لقياس سمات الشخصية و بطارية اختبارات الأداء المهاري (M.M.P.I) " مينسوتا متعدد الأوجه لمختلف الرياضات.

وتوصل إلى أن الرياضيين المتفوقين أو ذوو المستوى العالي في الأداء المهاري يتميزون بدرجة عالية في سمة الانبساطية.

- دراسة "زيد وخليفة (1986) قام الباحثان بدراسة مقارنة بين الرياضيين ذوي المستوى العالي وذوي المستوى المنخفض في الأداء المهاري. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البروفيل النفسي لشخصية الرياضيين.

وشملت عينة البحث لاعبي المنتخب المصري للناشئين في ألعاب القوى. وأظهرت النتائج أن هناك سمات دافعية تميز هؤلاء اللاعبين، ولم تظهر فروقا تبعا لمستوى الأداء، وأن العامل الأكثر تأثيرا وأهمية هو ارتفاع مستوى الأداء المهاري، حيث سجلت الدراسة تجانس البروفيل النفسي بين الرياضيين

كلما ارتفع مستوى الأداء، وفي المقابل يصعب التوصل إلى بروفيل نفسي لدى الرياضيين كلما انخفض مستوى الأداء.

- دراسة **جليل العزاوي (1991)** أجريت هذه الدراسة حول تحديد مستويات لبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم.

وهدفت إلى تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية لدى الناشئين في كرة القدم (15-16 سنة) لأندية بغداد، وهدفت كذلك إلى تصميم بطارية إختبار لقياس المستوى المهاري للاعبين في كرة القدم، بالإضافة إلى التعرف على المستوى المهاري للناشئين في كرة القدم.

وتوصلت النتائج إلى أن أفراد العينة ذوو مستوى متدني في مهارة الجري المنعرج بالكرة، وأن مهارة التحكم في تنطيط الكرة في الهواء هي المهارة التي يتحكم فيها أكثر الناشئين.

- دراسة **ناصر عبد القادر (1995)** قام الباحث بدراسة عنونها إعداد مقاييس معيارية لتقويم اللياقة البدنية وبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم صنف أوسط (16-18 سنة) حسب مراكزهم. وهدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مستوى اللياقة البدنية و المهارة للاعبين كرة القدم أوسط حسب مراكزهم (الدفاع، الوسط، الهجوم)، و كذلك هدفت إلى إعداد مستويات معيارية للياقة البدنية و المهارة للاعبين كرة القدم أوسط حسب المراكز.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي تقارب مستوى أفراد العينة في أداء كل المهارات الأساسية، ما عدا مهارة القذف التي عرفت تفوق ملحوظ لدى المدافعين مقارنة بلاعبين الوسط والهجوم.

- دراسة **كبوية محمد (1999)**

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان *Determination et Evaluation d'une batteries de test en basket ball et foot ball pour sport scolaire (15-18-ans) d'un barème de Notation* وشملت عينة الدراسة 5400 تلميذ في مرحلة الثانوية من أربعة ولايات (مسيلة، مستغانم، الجزائر، تيبازة) وأجريت فيها مجموعة من الإختبارات المهارية في الرياضيين، و توصلت إلى استخلاص بطارية اختبارات في الرياضتين مرفقة بسلم تنقيط يناسب مستوى و قدرات المرحلة الثانوية.

- دراسة **بن برنو عثمان (2000)** أجريت هذه الدراسة تحت عنوان "تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وكرة الطائرة للتلاميذ الثانويين". وهدفت إلى معرفة الكيفية والطريقة المستخدمة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد، كرة الطائرة) على مستوى بعض الثانويات الجزائرية، وتحديد بطارية اختبارات لتقويم التلاميذ في كرة الطائرة وفق الوسائل المتوفرة والأهداف في المجال الحسي- حركي المنصوص عليها في برنامج التربية البدنية والرياضية على

مستوى الثانويات الجزائرية، وكذلك استخلاص طريقة عملية موضوعية لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية من خلال إعداد مستويات معيارية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أداء المهارات الأساسية لكل من كرة اليد وكرة الطائرة، وأن مستوى أداء تلاميذ السنوات الأولى والثانية أحسن من مستوى أداء تلاميذ السنوات الثالثة للمهارات الأساسية لكلا الرياضتين.

- دراسة بن قوة علي (2004) أجرى الباحث دراسة حول تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم للناشئين (14-16)، وهدفت إلى معرفة مستوى الأداء المهاري لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (الساحل، الهضاب، الصحراء) حسب بطارية اختبارات مقترحة. وهدفت كذلك إلى مقارنة مستوى الناشئ الجزائري و الناشئ الفرنسي من الناحية البدنية والمهارية حسب بطارية اختبارات مقترحة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الأداء البدني والمهاري لدى الناشئين الجزائريين.

- دراسة حجاز جرفان محمد (2006)

أجريت الدراسة تحت عنوان "أثر برنامج تدريبي في الملاعب المصغرة في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية لناشئ كرة القدم".

وهدفت إلى إبراز أهمية التدريب في الملاعب المصغرة وأثر ذلك على الأداء البدني و المهاري، وكذلك معرفة الفروق بين الأداء البدني والأداء المهاري من خلال برنامج تدريب في الملاعب المصغرة. وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدريب للملاعب المصغرة له أثر إيجابي في كل من الأداء البدني والمهاري لدى الناشئ في كرة القدم.

2- الدراسات الأجنبية:

هناك الكثير من البحوث التي اهتمت بموضوع الأداء المهاري الرياضي وقد اعتمدت بعضها على إيجاد العلاقة بين مستوى الأداء المهاري الذي يحققه الرياضي وبعض الخصائص أو السمات النفسية ودرس البعض الآخر الفروق بين الرياضيين تبعاً لمستوى أداءهم. وسنستعرض مجموعة من الدراسات المرجعية المتميزة في هذا المجال كما ذكرها "أسامة كامل راتب " في كتابه علم " علم نفس الرياضة ".

- دراسة "كوبر (1969 Cooper) " لقد اقتصرنا دراسة (كوبر) عل مراجعة نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والأداء المهاري خلال حقبة (1937-1967) حيث هدف إلى إيجاد

العلاقة بين درجات السمات النفسية التي حصل عليها الرياضيين في بعض مقاييس الشخصية ومستوى الأداء المهاري الذي حققه.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأداء المهاري يرتبط إيجابيا بستة (06) سمات نفسية هي: الانبساطية، المنافسة، السيطرة، انخفاض القلق، الثقة بالنفس وتحمل الألم.

- دراسة " روشا (1970 " Rushall) بحث " روشال" في العلاقة بين السمات الشخصية والمستوى الرقمي للسباحين الأمريكيين. وقد استعمل في ذلك بطارية اختبارات المهارات الخاصة بالسباحة ومقياس " كاتل " للشخصية وتوصل إلى عدم وجود علاقة بين الأداء المهاري للسباحين والسمات الشخصية.

- دراسة " هاردمان (1973 Hardman) قام "هاردمان" بدوره بمراجعة النتائج الخاصة بالدراسات التي استخدمت اختبار "كاتل" للشخصية خلال الفترة الممتدة بين (1952 1968) من أجل إبراز العلاقة بين الأداء المهاري والسمات الشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء المهاري له علاقة إيجابية مع بعض السمات الشخصية وهي أربعة انخفاض القلق، الانبساطية، الاستقلالية و الذكاء المرتفع.

- دراسة "أوجيلفي (1977 Oglive) اهتم الباحث بمراجعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأداء المهاري وسمات الشخصية التي أجريت بين الفترة (1967-1976).

وتوصلت النتائج من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة إلى أن الأداء المهاري يرتبط إيجابيا بكل من سمة الاستقرار الانفعالي، تأكيد والثقة بالنفس، قوة الشكيمة، ضبط الذات، انخفاض التوتر الانبساطية والضمير الحي.

تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الأداء المهاري الحركي:

لقد ألفت الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في هذا الفصل الضوء على جل الجوانب التي تفيد بحثنا فيما يتعلق بكل من المحتوى المدرس الدافعية الأداء المهاري، فهناك الكثير من البحوث التي اهتمت بالإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بالعلاقة الموجودة بين بعض المتحوى المدرس ومستوى الأداء المهاري الحركي، كما اعتمد البعض الآخر على إيجاد الفروق بين الرياضيين تبعا لمستوى أدائهم. وتشير أغلب النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين المحتوى المدرس دافعية الأداء المهاري الحركي، فضلا عن إخفاق البعض الآخر في إظهار هذه العلاقة، وهذا راجع إلى اختلاف بيئات الممارسة التي أجريت بها هذه الدراسات، و كذلك اختلاف أدوات القياس المستخدمة، وطرق إختيار العينة ونوعيتها وكذا أساليب المعالجات الإحصائية لكل دراسة.

كما أن بعض الدراسات التي أجريت في مجال الأداء المهاري اقتصرت على الجانب التقني فقط ولم يتم فيها ضبط المتغيرات الأخرى مثل الجانب النفسي الذي قد يؤثر في نتيجة الأداء. هذا وقد لاحظنا من خلال استعراضنا للدراسات التي أجريت في مجال المحتوى المدرس من ناحية ودافعية الأداء المهاري الحركي من ناحية أخرى، نقص الدراسات التي اهتمت بالعلاقة الموجودة بينهما، وحتى الدراسات التي تطرقت لهذه العلاقة فإنها اقتصرت على دراسة علاقة الأداء المهاري ببعض أبعاد وأهملت الأبعاد الأخرى رغم تعدد الآراء النظرية التي تؤكد على أن هذه الأبعاد لا تكون مستقلة عن بعضها حيث يؤثر بعضها في بعض.

7.1. ما يستفاد الدراسات السابقة:

من خلال تطلع الباحث لمختلف الدراسات المشابهة السابقة للبحث ارتأى لو أنه يتعمق في الموضوع ويدرس العلاقة بين دافعية الاداء المهاري الحركي والمحتوى المدرس في منهاج التربية البدنية والرياضية كون هذه الأخيرة محور التوجيه السليم للتلميذ والعناية به من كل الجوانب، ليس فقط من ناحية توجيهه المدرسي بل من كل النواحي الحركية والنفسية الاجتماعية والمعرفية.

وبما أن ميدان الباحث هو مجال النشاط البدني الرياضي التربوي فقد ارتأى أن يكون موضوع الدراسة محدّد في درس حصّة التربية البدنية والرياضية والذي يخصّ تحديداً العلاقة بين المحتوى المدرس وبين دافعية الأداء المهاري الحركي في جوّ تربوي يخدم الأهداف المسطرة في المنهاج ويعمل على تحقيقها.